ملخص الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على فعالية التـــكوين المهني من خلال تحقيق قطـــــاع التكوين لأهدافه في تخصصين هما ميكانيك تصليح السيارات وإعلام آلي ، ومن أجـــــل الإحاطة بالموضوع تم تخصيص ست فصول منها أربع فصول للجانب النظري والذي إشتمل على الإطار النظري ، والفصل الثاني مفهوم التكوين المهني ومبادئه وأهميته ومشكلاته،الفصل الثالث خصص لكيفية بناء البرامج التدريـــبية ،والفصل الرابع لمفهوم الكفاءة والنسق والفعالية التنظيمية ، وفصليـــن للجانب التطبيقي الذي إحتوى على خطوات البحث الميداني ، والفصل الأخيرعلى عرض ومناقشة النتائج ،ثم الخاتمة ،المراجع والملاحق.

إعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي الذي يخـــــدم طبيعة الموضوع ،وبعدما قمنا بالدراسة الإستطلاعية والتي كان الغرض منها بناء الإستـــــبيان لقياس فعالية التـكوين المهني على 30 متكونا والذي حدد نسبة صدقه بـــ 0.90 و ثـباته بـ0.99 تم تطبيقه على مجمـــــوعة البحث المقدرة بـ 258 متكونا و 84 مكونا (أستاذا) و122 متكونا متخرجا والذي يشغلون مناصبا بسوق العمل .

إحتوى الإستبيان على قياس الأبعاد التالية:

1- الإنتاجية : ويتمثل في مستوى التكوين للمتكونين(المخرجات) .

2- الكفاءة : ويتمثل في مدى تحكم المكون في مستوى العملية التكوينية.

3- التكييف : وتتمثل في في تكييف البرامج التكوينية مع متطلبات وإحتياجات المجتمع.

4- الرضا الوظيفي: ويتمثل في رضا المكونين(الأساتذة) عن مستوى التكوين.

5- التطور والبقاء : وتتمثل في عملية التخطيط للبرامج التكوينية وتطويرها للحفاظ على فعاليتها.

وإستخلصت الدراسة النتائج التالية:

إن البرامج التدريبية بعيدة عن مستوى التطورات التكنولوجية الحاصلة ،كما سجلنا إنخفاض في رضا المكونين عن مستوى التكوين و نقص في كفاءة المكونين ونقص في التخطيط العلمي أي أن مستوى فعالية التكوين المهني تبقى بعيدة عن مستوى المطلوب.